بسم الله الرحمن الرحيم

قال الصاحب الوزير جمال

الدين يحيى بن عيسى ابن ابراهيم بن الحسين بن حمزة بن مطروح رحمه الله يمدح الامام امير المؤمنين المستنصر بالله رضي الله عنه

الله اكبر اي طرف يطمح ... أم أي ذي لسن يقول فيفصح

جمع الخلافة والامام امامنا ... فمن العجائب أن لفظا يجمح ‏ يجمع

عظم المقام عن المقال فحسبنا ... إنا نقدس عنده ونسبح

شرفا بني العباس ما ابقيتم ... فخرا لمفتخر به يتبجح

لكم المقام ويثرب دون الورى ... إرث ومكة والصفا والابطح

أو ليس جدكم الذي استسقى به ... عمر فجاد له الغمام الدلح

فبقدر ما فوق السماء بطرفه ... طفقت قرارة كل واد تطفح

وغدا الحجاز به مريعا بعدما ... ذهبت فصول المحل وهو مصوح

وَغَدَا رَاهَا عَاطِرًا عَرْطِبِهِ حَتَّى حَسِبْنَا الْبَحْرَ هَذَا الْوَادِي

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِتُحْفَةٍ نُهْدِي لَهُ فَوَجَدْتُ هَذَا النَّظْمَ خَيْرَ عَتَادِ

فَمَنَحْتُهُ مِنْهُ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ تَزْهِي فَصَاحَتُهَا بِغَيْرِ أَمَادِ

وَجَعَلْتُهُ مِنِّي فِدَا الْجَلَالَهِ إِنَّ الثَّنَاءَ فِدَاءُ كُلِّ جَوَادِ

أَضْحَى إِذَا أَصْبَحْتُ مِنْ مُدَّاحِهِ حَاشَاهُ أَفْصَحُ نَاطِقٍ بِالضَّادِ

وَعَلِمْتُ بِأَنَّ الْأَكْرَمِينَ جَلَوْهَا عَذْرَاءَ فِي حُلَلٍ مِنَ الْإِنْشَادِ

عَجِبْتُ عَلَى سَحْبَانَ ذَيْلَ بَلَاغَةٍ وَعَلَى ابْنِ بُرْدٍ أَنْفَسَ الْأَبْرَادِ

أَضْحَى بِهَا الْمَلَّاحُ يُنْشِدُ مُطْرِبًا وَبِمِثْلِ ذَلِكَ رَاحَ يَحْدُو الْحَادِي

وَغَدَتْ بِأَلْسِنَةِ الْوَرَى مَرْوِيَّةً فَلَكَمْ لَهَا فِي النَّاسِ مِنْ حُسَّادِ

وَلَأَسْمَعَنَّكَ بَعْدَهَا أَمْثَالَهَا إِنْ كَانَ لِي فِي الْعُمْرِ فَضْلَةُ زَادِ

إِنْ كُنْتَ لِي عَنْهَا مُثِيبًا فَاحْبُنِي بِالْعِزِّ وَانْظُرْ لِي بِعَيْنِ وِدَادِ

وَارْفَعْ مَحَلِّي وَاعْطِفِ الْأَيَّامَ لِي فَالْجَاهُ أَلْيَقُ بِي مِنَ الْأَزْوَادِ

مَا لِي بِكَ مُذْ هَاجَرْتُ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَلَا أُعْطِي سِوَاكَ قِيَادِي

SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES FINSBURY CIRCUS

من هو سلطان ارض مصر　وصاحب الشام والحجون

ويقتضي شكركم ديون　قد عجزنا عن [illegible]

نصحكم صح ذي عناء　بكم فكونوا على يقين

ثم ال[illegible] عبادنا جميعا　وصل الله دولة [illegible]

لو [illegible] عليكم　وعزمت [illegible] سنين

اللهم ارحمه

فقد توفي الشيخ الامام الفاضل الكامل الاديب بالمدرسة
الجمالية شيخ علاء الدين [illegible] الشهير بابن شمس
شيخ الزمان وعلامة الدولة ياقوت دهره
وفريد عصره في شامه ومصره وهذا الديوان المبارك
الثاني في هذا المجلد الذي هو من نظم الشيخ جمال الدين
مطروح بخطه في اول بداية وهو اصوب [illegible] مصححه
وجعل الجنة ماواه ومثواه في يوم الاحد الثاني
عشر من شهر [illegible] عام [illegible]

من فيض فضل الله العجب [illegible]
على عبة الله [illegible] الملكي [illegible]
[illegible] منقحا وللبيب وطنا
١٢١٣

الا يا مستعير الكتب مني　فان اعارتي للكتب عار
فمحبوبي من الدنيا كتاب　فهل ابصرت محبوبا يعار